

## الفصل الرابع

### الخط العربي

لقد سبق أن عرفنا - في فصل نشأة اللغة - تصور اخوان الصفا لظهور الكتابة ، والوقت الذي ظهرت فيه ، وعوامل ظهورها ، واهل هي توفيق من الله ، أم صناعة مدنية يفرضها اجتماع الناس وتمدنيهم ، كما عرفنا أصل صورة الخطوط الكتابية بأجمعها ، ومعيار جودة الخط في أي لغة كانت ، وأهمية الخط والكتابة في حياة اللغة ونهضتها ، وفي حياة الناطقين بها .

ونتحدث هنا عن الخط العربي ونبين ما ذكره الاخوان بصدده .

والحق أن الخط العربي صار علما ، ويستعمل على موضوعات متعددة ، منها اشتقاقه ومصدره ، وأصل صورته ، وأنواعه ، والمواد المستخدمة فيه ، وانتشاره وتطوره ، ومعايير جودته ، ومراكز تجويده ، وأشهر المدارس المجودة ، ومنهجها ، الى غير ذلك مما يثار في هذا العلم .

ونجد اخوان الصفا يتحدثون عن اشتقاقه ومصدره ، وأصل صورته واستيعابها صور الكتابة بعامة ، ومعايير جودته ، وأسباب الخروج عن تلك المعايير ، ودوافع تجويده .

ونلقى - فيما يلي - الضوء على هذه النقاط :

#### (١) مصادر الخط العربي :

لقد صنع الاخوان لأنفسهم وتابعيهم لغة فيما بينهم لا يشاركون فيها سواهم ، ووضعوا بصدد ذلك علامات ورموز كتابية ، تستر ما